ولو فضله لم تكن بحيث ان ذكره عليك
وجعلك مذكورا به إذ حقق نسبته
لديك وجعلك مذكورا عنده فتم
بعمته عليك اكرم الله عبد المومن بثلاث
كرامات جمع له فيها كل المفاخر والمحامد اولها
كونه ذاكرا له بان يجري ذكره على قلبه ولسانه
ومن اين له ذلك وباي وسيله نا له لو لا فضل الله
تعالى وكرمه وثانيها كونه مذكورا به فيقال
هذا عبد الله وليه وصفيه اثبات الخصوصيه
له وقد تقدم معنى الخصوصيه وثالثها كونه
مذكورا عنده وهذه غايه الاكرام ومنتهى الفضل
والانعام قال الله تعالى ولذكر الله اكبر
قيل معناه ذكر الله عبده اكبر من ذكر
العبد لله تعالى وفي حديث ابي ابن
كعب رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم امرت ان اقرا عليك القران
قال قلت يا رسول الله سماني لك ربي

قال

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم فقراء
علي قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا
هو خير مما يجمعون وفي حديث ابي خيوة
البدري رضي الله عنه قال لما نزلت لم يكن الذين
كفروا من اهل الكتاب الى آخرها قال جبريل عليه
الصلاه والسلام ان ربك يامرك ان تقرئها
أبيا فقال النبي صلى الله عليه وسلم لابي رضي الله
عنه ان جبريل امرني ان اقرئك هذه السورة
فقال ابي رضي الله عنه اوذكرت لي يا رسول الله
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم فبكى ابي رضي الله عنه
وفي حديث ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول الله تعالى انا عند
ظن عبدي بي وانا معه حين يذكرني ان ذكرني
في نفسه ذكرته في نفسي وان ذكرني في ملإ ذكرته
في ملإ خير منه وان تقرب مني شبرا تقربت اليه
ذراعا وان تقرب مني ذراعا تقربت اليه باعا
وان اتاني يمشي اتيته هرولة وعن ابي هريرة

Copyright © Zhejiang University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)